متظاهرون يطلقون دعوات لإضراب عام

هونغ كونغ: تحركات احتجاجية في محطات المترو والمدارس

شكّل طلاب المرحلة الثانوية في هونغ كونغ أمس الاثنين سلاسل بشرية فيما حاول المتظاهرون تعطيل حركة المترو، في سياق تحركات جديدة للحراك المؤيد للديموقراطية بعد نهاية أسبوع حفلت بأعمال عنف خطيرة. وتعيش المستعمرة البريطانيّة السابقة منذ ثلاثة أشهر أخطر أزماتها السياسيّة منذ إعادتها إلى الصين عام 1997، إذ تشهد تحرّكات شبه يوميّة للتنديد بتراجع الحرّيات والتدخّل المتصاعد لبكين في شؤون هذه المدينة التي تتمتع باستقلال شبه ذاتي.

وكثفت بكين التي تدعم بقوة حكومة هونغ كونغ أفعال التخويف مع تحركات على الحدود مع المدينة وضغوطات على الشركات المحلية. وحذرت وكالة الصين الجديدة الرسمية في مقال من أن "النهاية اقتربت" بالنسبة للحراك الديموقراطي، بدون ان تعطي تفاصيل. لكن ذلك لم يمنع المتظاهرين بلباسهم الأسود، اللون الرمزي للحراك، من استهداف شبكة المترو الحيوية في هونغ كونغ من جديد، حيث قاموا بتعطيل حركة الشبكة بوقوفهم أمام أبواب القطارات في بعض المحطّات بغية منعها من الانطلاق.

مع ذلك لم يصل حجم الاضطرابات في المترو إلى ما كان عليه في 5 أغسطس، حين شلت احتجاجات الحركة لعدة ساعات في شبكة نموذجية ذات فاعلية عالية.

وصباحاً، أقام طلاب من المرحلة الثانوية سلاسل بشرية أمام الثانويات العامة. وارتدى بعضهم أقنعة مضادة للغاز المسيل للدموع وخوذاً ونظارات حماية، مماثلة للتي يرتديها المتظاهرون لحماية أنفسهم من الغاز المسيل للدموع.

وفي أحد المنشآت، وضع قناع ونظارات على تمثال لسون يات-سن، وهو شخصية سياسية هامة أعلنت قيام جمهورية الصين عام 1912. وتغيب بعض الطلاب عن صفوفهم للالتحاق بتظاهرة في وسط المستعمرة البريطانية السابقة. وقالت تلميذة تبلغ 17 عاماً قدمت نفسها باسم وونغ "هونغ كونغ بيتنا. نحن مستقبل هذه المدينة وعلينا أن نتحمل مسؤوليتنا في إنقاذها".

وبدأت الحركة الاحتجاجية في يونيو للتعبير عن رفض مشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين، لكنها وسعت منذ ذلك الحين مطالبها. ويندد المحتجون بتراجع الحريات والتدخل المتزايد للصين في شؤون المدينة في خرق لمبدأ "بلد واحد ونظامان" الذي بدأ العمل به منذ إعادتها للصين عام 1997. ودعا متظاهرون كذلك إلى إضراب عام ، لكن حتى منتصف النهار لم يجر الالتزام به.

ومن المقرر أيضاً أن يتظاهر طلاب في فترة بعد الظهر. وكان مقرّراً أن تستأنف الجامعات الدروس بعد انقضاء العطلة الصيفية، غير أنّ الطلاب الذين يشكّلون العمود الفقري للمتظاهرين المناهضين للحكومة دعوا إلى مقاطعة الدروس مدّة أسبوعين.

وشهدت هونغ كونغ أكثر الأيام عنفاً منذ بدء الاحتجاجات. وأحرق متظاهرون حاجزاً ضخماً في حي وانشاي وسط المدينة يقع على بعد نحو مئة متر من مقر الشرطة. وعمت مشاهد الفوضى كافة أنحاء المدينة، فيما طاردت الشرطة المحتجين في محطات المترو.

وحاول آلاف المتظاهرين المؤيدين للديموقراطية قطع المنافذ المؤدية إلى مطار هونغ كونغ عبر حواجز قاموا بصنعها من عربات الأمتعة. وقام متظاهرون بإحراق العلم الصيني في حركة قد تثير غضب بكين. وأجبر العديد من المسافرين الذين علقوا بالازدحام جراء تلك التحركات على الذهاب سيرا إلى المطار. وألغيت نحو 15 رحلةً.

وأكدت الشرطة إطلاق طلقتين تحذيريتين بعدما اعتدى عليها "متظاهرون عنيفون حاولوا حتى سرقة أسلحة الشرطة".

وتضعضعت صورة هونغ كونغ كمقر مالي مستقر، جراء الحراك الحالي، فقد انخفض عدد السياح، كما قد تواجه الفنادق والمتاجر انخفاضاً ملحوظاً في مبيعاتها.

احتجاجات هونغ كونغ

إيران: المرحلة الـ3 من تقليص التزاماتنا بالاتفاق النووي جاهزة للتنفيذ

أكدت ايران أمس الاثنين ان المرحلة الثالثة من تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي "جاهزة للتنفيذ" لكنها أشارت إلى ان تراجعها عن ذلك رهن بنجاح الجهود الدبلوماسية.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية (ارنا) عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي القول ان "نجاح الجهود الدبلوماسية والحوار سيؤدي إلى تراجع ايران عن تنفيذ المرحلة الثالثة".

واعتبر ان المحادثات الهاتفية بين الرئيس الايراني ونظيره الفرنسي وزيارة مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية إلى باريس وزيارة وزير الخارجية الايراني إلى فرنسا مرتين "تأتي في إطار الاجراءات الدبلوماسية للحفاظ على الاتفاق النووي".

وأكد أنه في حال فشل تلك الجهود أو عدم وجود إرادة "مناسبة" من الجانب الاوروبي "أو كانت هناك إرادة ولم تتوفر القدرة التنفيذية للعودة إلى تعهداته.. فستكون المرحلة الثالثة جاهزة وأقوى من المرحلتين الأولى والثانية من أجل إيجاد توازن بين حقوق والتزامات ايران بالاتفاق".

وأضاف أنه إذا كانت الظروف "مواتية ومقبولة" فيمكن إعادة النظر في المرحلتين الأولى والثانية وإعادة الوضع إلى ما قبل بضعة أشهر مع وفاء ايران بكامل التزاماتها بالاتفاق النووي.وفي سياق متصل قال المتحدث باسم الحكومة الايرانية علي ربيعي ان استراتيجية بلاده الحالية تعتمد على "الالتزام مقابل الالتزام".

ونقلت (ارنا) عن ربيعي القول أنه ينبغي شراء النفط الايراني وإجراء ترتيبات اللازمة لحصول بلاده على عائدات النفط وإعادتها إلى ايران. واعتبر ان زيارة وزيري الخارجية والطاقة الايرانيين إلى موسكو تعد جزءا من الدبلوماسية الايرانية لإجراء محادثات مع روسيا في مجال التجارة وتنفيذ تعهداتها السابقة.

وكان وزير الخارجية الايراني محمد ظريف قال أمس الأحد أن بلاده قد تتراجع عن تنفيذ المرحلة الثالثة من تقليص التزاماتها بالاتفاق النووي إذا اتخذ الأوروبيون "الخطوات اللازمة لتنفيذ تعهداتهم".

ووقعت ايران عام 2015 الاتفاق النووي مع مجموعة (5+1) التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى جانب ألمانيا بيد أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في مايو 2018 الانسحاب من الاتفاق وفرض عقوبات على طهران استهدفت قطاعات المصارف والطاقة والمعادن.

محطة نووية إيرانية

تايلاند: انطلاق أول مناورات بحرية بين دول آسيان والولايات المتحدة

انطلقت في تايلاند أمس الاثنين أول مناورات عسكرية بحرية من نوعها بين دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) والولايات المتحدة وذلك في وقت يزداد فيه التوتر بين واشنطن وبكين بشأن بحر الصين الجنوبي بخلاف الحرب التجارية بينهما.وقال نائب قائد الأسطول الأمريكي السابع الأدميرال فيل سوير في تصريح صحفي إن المناورات الأمريكية مع بعض دول الرابطة كانت قائمة منذ عقود لكن الفعاليات الحالية التي تستمر خمسة أيام مع (آسيان) هي الأول معها ككتلة إقليمية.

وأشار إلى أن المناورات ستقام في مناطق عديدة للقيام بأنشطة مشتركة تركز على أولويات الأمان البحري المشتركة في المنطقة.وتشمل المناورات التي تستمر خمسة أيام أنشطة ما قبل الإبحار وستكون في تايلاند وسنغافورة وبروناي تليها أنشطة بحرية في المياه الدولية بما في ذلك خليج تايلاند وبحر الصين الجنوبي فيما ستختتم المناورات في سنغافورة.وتضم المناورات ثماني سفن حربية وأربع طائرات من سبع دول فيما تتضمن الأصول الأمريكية السفينة القتالية (إل سي إس 8) ومدمرة صواريخ موجهة من طراز (دي دي جي 108) وثلاث مروحيات وطائرة من طراز (بي8- بوسيدون).

كوربين: حزب العمال سيفعل كل ما يلزم لمنع خروج بريطانيا دون اتفاق

قال زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربين أمس الاثنين إن حزبه سيفعل كل شيء ممكن لمنع خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق وذلك بعد أن يعود البرلمان للعمل اليوم الثلاثاء. ويعكف نواب البرلمان المعارضون لاحتمال الخروج في 31 أكتوبر دون ترتيبات انتقالية على وضع خطط لسن تشريع يجبر رئيس الوزراء بوريس جونسون على استبعاد مغادرة التكتل الأوروبي دون اتفاق.

ويقول جونسون إن جهوده لإبرام اتفاق جديد على الانسحاب مع الاتحاد الأوروبي ستعرقلها محاولة البرلمان منع الخروج دون اتفاق.

ووفقا لمقتطفات من خطاب سيلقيه في سالفورد بشمال إنجلترا سيقول كوربين إن تحرك جونسون لتعليق البرلمان إنما هو "هجوم على الديمقراطية سيلقى مقاومة".

وجاء في المقتطفات أيضا "حكومة الظل ستجتمع لوضع اللمسات الأخيرة على خطط لمنع وقوع كارثة الخروج دون اتفاق قبيل عودة البرلمان .. نعمل مع الأحزاب الأخرى على فعل كل ما هو ضروري لإبعاد بلدنا عن حافة الهاوية".

وكان جونسون قال لصحيفة صنداي تايمز أن الخيار أمام النواب إما الوقوف مع "كوربين والذين يريدون إلغاء الاستفتاء... و"من يبغون إلغاء الحكم الديمقراطي للشعب" أو مع من "يريد تنفيذ تفويض الشعب والتركيز بدقة شديدة كالليزر على جدول الأعمال المحلي".

بيد أن كوربين سيقول في خطابه إن المعركة من أجل منع الخروج دون اتفاق ليست صراعا بين من يريدون مغادرة الاتحاد الأوروبي ومن يبغون البقاء فيه، وإنما "معركة كثرة مناهضة لقلة تريد خطف نتيجة الاستفتاء لتحويل مزيد من السلطة والثروة نحو من هم على القمة (السلطة)".

وقال حزب العمال إن التهديد بالخروج دون اتفاق يزيد ما قال إنه ضرر لحق بالصناعة بالفعل جراء تسع سنوات من حكم حزب المحافظين. وقالت الحكومة إن كوربين لا يقدم سوى "مزيد من التأجيل وعدم اليقين".

شرطة إقليم بابوا الإندونيسي تحظر التظاهرات: قد تشيع «الفوضى»

حظرت الشرطة في إقليم بابوا الإندونيسي أمس الإثنين تظاهرات يمكن أن تشيع "الفوضى" في أعقاب أسبوعين تقريبا من الاحتجاجات في المنطقة الواقعة في أقصى شرق الأرخبيل الإندونيسي.

وصدرت أوامر الحظر غداة إعلان الشرطة عن اعتقال عشرات الأشخاص على خلفية اندلاع أعمال شغب في عاصمة الإقليم جايابورا.

وقالت الشرطة في الأمر الذي نشرته على تويتر "يحظر على الجميع تنظيم تظاهرات والتعبير بشكل علني عن آراء، يمكن أن تثير الفوضى، وتؤدي إلى إلحاق أضرار وإحراق مرافق عامة". وتشهد مقاطعة بابوا الفقيرة أعمال تمرد متقطعة ضد حكم جاكرتا منذ عقود. وقالت إندونيسيا في وقت سابق إنها سترسل تعزيزات قوامها 2500 عنصر من الشرطة والجيش إلى بابوا لدعم 1200 عنصر كانت قد نشرتهم في أعقاب اضطرابات اندلعت على خلفية توقيف عشرات الطلاب البابويين في جاوة وتعرضهم لشتائم عنصرية، إضافة إلى دعوات مطالبة بالاستقلال. قام أكثر من ألف متظاهر برشق الحجارة وأشعلوا النيران في متاجر ومبنى حكومي في جايابورا. وجاءت الأحداث غداة مواجهات دامية في منطقة أخرى من الإقليم الذي يتشارك حدودا مع بابوا غينيا الجديدة المستقلة. وقال قائد الشرطة في البيان على تويتر "لن أسمح بمزيد من التظاهرات وإذا تجرأ أي شخص على القيام بذلك مجددا فسيواجه تدابير حازمة".

إعصار غير مسبوق يضرب جزر الباهاما

تسبب الإعصار "دوريان" بـ"ظروف كارثية" عندما ضرب شمال جزر الباهاما، مصحوبًا برياح شديدة بلغت سرعتها 295 كلم في الساعة واعتبر الأشد في تاريخ الأرخبيل السياحي.

ووصل الإعصار الذي بلغ الفئة الخامسة على مقياس من خمس فئات إلى إلبو كاي في جزر اباكو عند الساعة 16،45 ت غ، وفق مركز الأعاصير الوطني الأميركي في ميامي، الذي تحدث عن رياح بلغت سرعتها أكثر من 354 كلم في الساعة.

وحذّر المركز من أن "هذا وضع يشكل تهديداً لحياة" السكان، داعيًا إياهم "للاختباء فوراً في الملاجئ".

وخلال مؤتمر صحافي، أفاد رئيس وزراء الباهاما هوبرت مينيس أن بلاده تواجه إعصاراً "لم نشهد مثله في تاريخ الباهاما"، قبل أن يجهش بالبكاء.

وتحدثت الإذاعة المحلية عن نداءات استغاثة من السكان بعدما اقتلعت الرياح سقف فندق "آيلاند بريزز" في ميناء مارش في أباكو.

وذكرت تقارير أن الكثير من سكان جزر اباكو فضّلوا البقاء في منازلهم رغم تحذيرات الحكومة.

ونقلت "ذي ناسو غارديان" عن أحد السكان ويدعى تروي ألبوري قوله إن 150 شخصًا فضلوا البقاء في غوانا كاي، وسط أباكو، لمواجهة الإعصار. وأفاد أن ثمانية أشخاص فقط كانوا على متن آخر عبّارة غادرت المكان.

وقال أحد سكان أباكو لفرانس برس إن الكهرباء انقطعت مع اقتراب العاصفة.

وصنّف مركز الأعاصير الوطني الأميركي "دوريان" بأنه "أقوى إعصار يتم تسجيله في التاريخ الحديث في شمال غرب الباهاما".

قوات الأمن الأفغانية تطرد طالبان من مدينة قندوز

طردت قوات الأمن الأفغانية مقاتلي حركة طالبان من قندوز غداة هجومهم على المدينة الواقعة في شمال البلاد، وفق ما أعلن مصدر رسمي.

واندلع قتال أيضا في مدينة بول –اي خمري عاصمة ولاية بغلان المجاورة، لكنّ مسؤولين قالوا إنّ الوضع "تحت السيطرة".

وأطلق المتمردون هجماتهم من جهات عدة لمحاولة السيطرة على هذه المدينة الاستراتيجية الواقعة على الحدود مع طاجيكستان، في تكرار لاستيلائهم على المدينة في العام 2015.

وأطلق هذا الهجوم في حين أن متمردي طالبان والولايات المتحدة يجرون مفاوضات في الدوحة حول ملامح اتفاق سلام مستقبلي قد يُترجم عبر تخفيض كبير للوجود العسكري الأميركي في أفغانستان مقابل ضمانات في ما يخصّ مكافحة الإرهاب. ودارت معارك عنيفة في قندوز حصل الجيش الأفغاني خلالها على دعم جوّي أميركي، حسب ما أفاد متحدث باسم وزارة الداخلية نصرت رحيمي وكالة وكالة فرانس برس.

وأضاف "تمّ تطهير مدينة قندوز وطُرد (متمردو) طالبان من المناطق التي كانوا سيطروا عليها" ، مشيرا إلى مقتل 56 "إرهابيا".

إلا أن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد نفى هذا التصريح مؤكدا أن المتمردين لا يزالون يسيطرون على مواقعهم. وقال للصحافيين "دعاية العدو التي تفيد بأن المجاهدين طُردوا أو قُتلوا خاطئة". وقالت الوزارة إنّ 20 من عناصر القوات الافغانية قتلوا بالإضافة إلى خمسة مدنيين. وذكر مسؤولون انّ 65 مدنيا جرحوا في المواجهات.

وفي أحد المواجهات، فجّر انتحاري نفسه فيما كان المتحدث باسم الشرطة سيد سارورا حسيني يتحدث للصحافيين.

وقتل حسيني، الذي ظهر في بث حيّ في وقت سابق من اليوم من المكان ذاته، مع نحو عشرة أشخاص آخرين. وكان حسيني، المعارض الشديد لطالبان، يحظى باحترام وتقدير على نطاق واسع في المدينة. ولم ينضح على الفور إذا كان هناك صحافيون ضمن حصيلة القتلى.